

UNIVERSITY LIBRARIES



Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

عمادة شؤون المكتبات

الرقم : NO.

ف ١٤٧٨ / ٤٤

١١ / ١١

٢٣٢

١٦٠

ش ٥

شرح السلم ، كلاهما للأخضري ، عبد الرحمن بن محمد - ٩٨٣ هـ .
 بخط اسماعيل الحلاق الخاني في القرن الرابع عشر
 الهجري تقديراً .

٤٣ ق ١٤ س ١٧ × ٢٤ سم

٦٨٢٤

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، طبع عدة طبعات آخرها
 سنة ١٣٢٩ هـ .

مخطوطات الجامعة ٣: ٨٥ الظاهرية (الفلسفة

٤١١٣٧٨

والمنطق) ١٢٦: ١٤٠٩ / ١٥ / ١٠

١- المنظر - المؤلف بد الناسخ
 ج - تاريخ النسخ - شرح الأخضري على السلم .

هذا كتاب شرح لـ المصنف كعلم
الأخضر رحمه الله تعالى وارضاه
وجعل الجنة مكنة
وما رواه أمية
أمية

[illegible]

الروحانيات

بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله على سيدنا محمد وعلى

آله وصحبه وسلم الذي جعل قلوب العلماء سموات تتجلى

فيها تنوير عرايس المعارف ووسع دوائر انوارها

فأولجهم قباب المحذرات من عرايس المعاني والخطا

يفرجهاهم بحرايق العقول فتألقوا من شمعاتها

فأصبحت أفلاك قلوبهم مشرقة بأقوال العلوم

ففاقوا من عداهم من الورى واستقروا على

ذري الجود وكلوا على منابر العرب بما سبق

لهم من الكتاب المرقوم فتأوهوا في رحاب

العلم وعرضات الفهم على بساط طبع

المفصول متبعين آثار الأصول طلبا

لتحقق المنقول فأصبحوا على بصيرة من الدين

وفراخ السبل ساكنين وأشهر أن لا

إله إلا الله وحده لا شريك له الرب الكريم

الذي

الذي تقدر وتعا عن ان يحاط

بدر فنع مجده وعظم جلاله و

كبريائه واشهادان سنيدنا

ومولانا وحبينا وشفيعنا

ونخرنا محمد صلي الله عليه وسلم

عبده ورسوله قطب المجال وتاج

الكمار وديوان الشرف وبعد

الشرف خاتم رسله وابنيائه

وسيدنا صفيائه وانزكا اوليائه

صلي الله عليه وعليه واصحابه

صلوات ارقى بها مراقي الآله خلص

وانال بها غاية الاغتماس

اما بعد فلما وضعت الاله مرجوزة

المسماة بالسليم الموروث في علم

المنطق وحيار بحمد الله جملة كافة
ومقاصد من فيها حاوية راودي
بعض الخوان من الطلبة
التي هم الله تعالى المدة بعد المقر
عليان اضع عليها شر حاميدا
يبث ما اخلت عليه من المعاني
ويشيد ما تقاصر فيها من
المباني فاجبته الي ذلك طالبا
من الله حسن التوفيق الي
نهاية التحقيق وان كنت لست
اهلا لذلك لكن حملني عليه
تفاوتي ولم اضعه لمن هو
علي مني يل لا مشالي من المستردين
فالله الله يا اخي في الاعتذار

وترك

فنها
3

مهايع

وترك الا اعتراض ابو من يلتمس
المعاذر لاختيه ابو من الله الله
الله في الدعائي ولو الذي بالمغفرة
والرحمة رحمة الله تعالى الله التوفيق
الحمد لله الذي قد اخرج نتائج الفكر لارباب الحجا
قال المحققون
الحمد هو الشاء بالكلام على المحمود
بحيل صفاته مطلقا اي سواء كانت
من باب الاحسان او اللكمال والشكر
هو الشاء بالكلام وغيره على المنعم
سبب انعامه على الشاكر فبتين
من هذا ان ينصاعوا وخصوصا
من وجه يحتمل ان في صورة ونقد
كل قسم بصورة فالحمد لعم سببا

واحض محالا والشكر بالعكس وانما
غير باللام دون اللسان كما فعل
بعضهم ليشمل الحمد الاربعة وفي
كون ال من الحمد جنسية او عهدية
اضطراب والاصح انها جنسية
واختار بعضهم العهدية محتجا بما
يخرجنا بسطه عن الغرض من
اليجاز والاختصار وطا كان اسم
الجلالة اعم الاسماء لكونه جامعا
للذات والصفات افترن به
الحمد دون غيره من الاسماء
وانما افتحنا هذه الازجوة من
من هذا السبيل بالحمد اقتداء
بالكتاب العزيز العظيم والنبى

الكتيم

٢
الحمد صلى الله عليه وسلم اذ كان يفعله
في خطبه وطمس وي عنه عليه
الصلاة والسلام انه قال كل امرئ
بالايبدا فيه بالحمد لله فهو اقرب
وبعضهم يكتب بالبسملة عن الحمد
لانه بناء على ان المراد بالحمد في الحمد
يث معناه باي لفظ كان وبه اجيب
عن ما كنت وغيره من المصنفين
كاتبه الحاجب وفي البيت براءة
الاستعلاء ومعناها عن داخل
البلاغة ان يذكر المؤلف
في طالع كتابه ما يشعر بقصوده
وتسمى بالارباع والحق العقل

وحط عنهم من السما العقل كالحجاب من سحاب الجهل

وحط معطوف علي اخراج والضمير

في عنهم يعود الي ارباب الحجاو

وسمي العقل سماء مجازا لكونه

مخلو بطلوع شعوس المعارف هـ

المعنوية كما ان السماء محل ظهور

شعوس الة شقة الحسية وسمي

الجهل ايضا سحابا مجازا لكونه يحجب

العقل من الة دركات المعنوية

كما ان السحاب يحجب الناظر عن

مطالعة الشمس الحسية هذا

وجه المثلثة بينهما فان قلت

ان السحاب امر وجودي والجهل

امر عيني اذ هو في العلم وتشبيه

الوجودي

الوجودي بالعدمي غير مستديد

فلا مشاكلة قلت سقوط هذا السؤال

لا ينبغي علي كل ذي بال اذله نسلم

ان الجهل امر عيني بل هو امر وجودي

بدليل ان الة نشان قبل مجبته

بالجباب الناسي عن التراب كان قد

كالدا قايق السمان وهو الة صل

في تقوس الة حياء وانما عاقلها

عن ذالك وجود الجيب الجسمانية

والنفسانية التي علي عدد الة

الة طوار ويدرك علي ادراك قبل

الجباب قوارره في الظهور يوم الت

الموحدانية له نقاء الجباب الخائل

بينه وبين الصواب وذلك ان



ان الارواح من العوالم المملوكة
 والابدان من العوالم الروحانية والقلوب
 الجسدية لستم الوعد الرباني فصارت
 اطوارا للبدن حيا للروح فنسيت
 ما دركته بسبب تلك الحجب فخطبت بعد
 الظهور عما اقربت به في الظهور
 فبين من هذا ان الجهل امر وحو
 دس وهو الناش عن الحجاب الحاييل
 بين الروح والمعلية الدقيقة حتي
 لا تدرك الا بالتفكير وخرق الحجب
 العادية لمن وفقه الله تعالى به تسعين
 حتي يدرك لهم سره للعرفه **راوا محذراتها ملكشفة**
 هذا البيت من تمام ما قبله بيينا
 فيه ثمة رفع الحجاب عن اولي ال ^{قلوب}

لباب

لباب والمعني حط عنهم ذلك
 حتي انتهب بهم ال مدالي ان ظهرت
 لهم شمس من الافهام والمعارف
 فظنوا اتخذوا عدايس المعالي
 واللطائف وقولنا محذراتها علي
 حذف مضاف اي لا واتخذوا
 عدايس المعارف منكشفة وهذا
 النوع من المحاذ الذي يعرف بلزوم
 تقييده كجناح الذل واتخذوا السر
 محذرات القيس وما دخلت الحذر
 حذر عناية فقالت لك الولاية
 انك من اجل والضيق في لهم
 وسرا واعانت ايهه لارباب الحما وهذا
 البيت تطيق قف لنا في الارجوزة

الموسومة بالزهرة النيسة فاجت
 شمس القلوب مشقة ويجله لربها محقة
 قال **الحمد لله على الانعام**
بنعمة الايمان والسلام
 عبد المضايرة في تحمده دون الماضي
 اشعار امه بدوام الحمد واستمراره
 اذ هو شرف النبوة والماضي
 بالانقطاع وقوله علي الانعام متعلق
 بنحمد وجل بعني عظيم والمحمد هنا
الحمد لله مقيد وله شك ان من اجل النعم
 التي يجب ان يحمد عليها تبارك
 ونعم ان يفتح لنا **الحمد** حلا لالة الايمان
 وبالله التوفيق
 من خضنا **الحمد** من قدر **الحمد**
 وخبر من حاز المقامات الفلا
 هذا اقرار بنعمة اخرى هي اعظم النعم التي

حب

نعم الايمان والسلام
 اذ هو محل الفائدة العظيمة
 نسا لله ببحانه ونهالي

وناما

يجب علينا ان نحمد الله تعالى عليها
 وهي ان جعلنا من املة سيد
 اهل السموات والارض وبئس
 اله شرار وسلطان الموقف صلي
 الله عليه وسلم شليما له منه
 خيرة المرسلين وامته خيرا له
 قال الله تعالى كنتم خيرة امته اخرجت
 للناس اله ياء وقال وكذا كن جعلناكم
 امته وسطا ومن في قولنا من خضنا
 موصولة خبر مبتدأ محذوف اي
 حصول الذي خضنا ثم فسر صلي الله
 عليه وسلم باسمه اله عظيم بقوله
محمد سيد كل مقفى
العربي الهاشمي المصطفى
 محمد بدل من لفظ

والمفتي المبتع والمراد المرسلون ولا شك انه
صلى الله عليه وسلم اسوق لقوله صلى الله عليه وسلم
ناسيد ولد آدم ولا فخر وقوله انا العاقبة بقرينة
العربي في البيت علي الهاشمي من حسن التوسيع
العقلي لان بني هاشم نوح من العرب وتقدم
الجنس علي نوحه اولي ثم قال المصطفى اي من
بني هاشم اشارة الي قوله صلى الله عليه وسلم
ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل
واصطفى قس بن كنانة من بني كنانة واصطفى
من قس بن كنانة بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم فان خياره وخياره
فان قال صلى الله عليه وسلم مادام الحجاز
بحوض في بحر للماني الحجاز مادام كنانة

اسم كثر قال اسم الله صلى الله عليه
وسلم في البيت المقدس ^{المتقدم} وجب ان نفي
عليه صلي الله عليه وسلم له ان من
ذكره او ذكره بين يديه ولم يصل على عليه
واجبة على كل مسلم مرة في عمره
وتبقى بعد ذلك مؤكدة قال تعالى
ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
سليما وقال صلى الله عليه وسلم
اولي الناس بي يوم القيمة الذين هم
علي صلوة وقال صلى الله عليه
وسلم صلوا علي فان صلتم
تبلغني حيث كنتم وقال عليه الصلاة
والسلام اولي الناس بي يوم القيمة

الكثر ^{عليه الصلاة} وقال عليه الصلاة
 والسلام ^{يوم القيامة} علي نور في القلب ونور
 في القبر ونور علي الصراط وقال
 صلى الله عليه وسلم من افضل ايامكم
 يوم الجمعة فالكثرة اعلي من الصلاة
 فيه والحاديث في فضلها حجة
 له تخصر وخصايرها تنضبط فمن
 ذاك قضاء الحاجة وكشف الكرب
 المعضلة ونزول الرحمة في جميع
 الوقاة وانفق العلماء علي ان جميع
 اعمالهم فيها مقبول ومردود ال
 الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
 فانها مقطوع بقبولها الا ما له
 عليه الصلاة والسلام وورد ان كل

دعاء

دعاء مفتحة ومختتم بها لا يدونها احد
 بها شفا وكفي بها تقصير والصلاة
 من الله زيادة تشتهى والدام ورفع
 درجة وانعام ومن الله يله تسبيح
 ومنا دعاء وما من قولنا ما دام
 الحجا مصدره ظرفية اي مدت
 دوام الحجا الخوض الحجا من جرائع المعاني
 والجمع لجة وهي البكة وفي
 هذا تخيه علي انه لا يحتوي
 علي جميع المعاني الا الله تعالى كما
 قال تعالى ولا يحيطون بشئ من علمه
 الا بما شاء وقال وفوق كل ذي علم
 وقال تعالى وقل مني زدي علما
 وهذا البيت من تمام البشارة

البداية المذكورة في اول بيت و بالله
التوفيق **والله وصحبه ذوي الهدى**
من سلبهموا بانهم والاهل و روي
حديث انهم قالوا اما السلام عليك
فقد عرفناه فليق نصلي عليك
فقال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى احمد كما صليت على ابراهيم
وعلى ال ابراهيم في العالمين انك
حميد مجيد اللهم وبارك على محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم
وعلى ال ابراهيم في العالمين انك
حميد مجيد فلذلك وجب علينا
ان نصلي عليه ثم على اله كما
امرنا واختلف في معنى ال فيقول هم

اهل

اهل بيته وعشيرته وقيل بنوا
هاشم وقيل بنوا عبد المطلب
واختلف في اضافة الى الصبي
فنعها لكسارى والخاسر اجازها
المجملون وزعم الزبيدي ان
اضافة الى الصبي من لحن العامة
قال المرادي والصحيح انها من كلام
العرب واختلف في الصلة على
غيره عليه الصلة والسلام على
اقوال ثالثة لها اله صل يجوز بالتبعية
واما محبة فكل من اجتمع معه
مومنا وعبرة من اجتمع اولي
من عبارة من رآه لي دخل مثل
ابن ام مكتوم ولفظ الصبي اسم

جمع لصاحب وقولنا من شهره بالبحر
في الاهتداء اشارة الى قوله عليه الصلاة
والسلام اصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم
وفي البيت العطف على ضمير الخفض
من غير اعادة حذف الجر وهو ممنوع
عند جمهور البصريين واجاره
الكوفيون والشلوبيين وال خففوه
وهو الصحيح عند الحقيقيين كابن مالك
اما دليله عند من نشأ بقرابة حمزة
تساءلون به والارجام بخفف
الارجام وقولهم ما فيها غيب وفسه
بخففن فسه واما نظما فما انشده
سيرة فالיום قد صرنا نلجج نار شقنا
فاذهب فبابك والايام من عجب

في هذين
وبعد

وبعد فالمنطق للجنان نسبتة كالنحو للسان
فيهم الافكار عن غي الخطا وعن دقيق الفهم يكشف الغطا

في هذين البيتين اشارة الى تعريف
المنطق وثمرته وفيه خلافة فن قال انه
العرفه بان قال المنطق آلة قافية
تعمد مراعاتها للذهن عن الخطا في الفكر
فقولهم مراعاتها تنبيه على ان المنطق
نفسه لا يعصم الفكر بل يقيد المراعاة
اذ قبيح خطر المنطقي لذهوله عن
المراعاة كما ان النحوي قد يلحن
لذهوله وايضا ومن قال انه علم قال
المنطق علم يعلم به كيفية الانتقال من
امور حاصلة في الذهن الى امور

لامور مستحالة فيه وهذا الخللان
حكا في المطالب وهو لفظي وبالل
التوفيق **فهاك من اصول قواعد**
لجميع من فنونه فويدها
سميته بالسلم المنور
يرقى به سماء علم المنطق
هالك يعني
خذ والقاعدة ما يبنى عليه الشيء
والفنون الفروع والضمير في سميته عايد
على التاليف المفهوم من السياق والسلم
المعراج وهو في الحسد ماله ادراج ليوصل
به الى سطح وشبهه قال تعالى وسلاما في السماء
وهو في المعاني كل ما يتوصل به من قريش
الي بعيد وهو المراد هنا على انه حقيقة
في الحسد هي ان في المعاني ووجه العلاقة

هنا

هنا ان هذا التلخيص لا يفرجه
وقربه وسهولة فهمه بالنسبة
الي عيده من مصنفات المنطق الصعبة
المطولة بمثابة السلم الذي يرقى
به من ارض الى سماء له نبعين
علي فهمها والدخول في علمها فان
قلت هذا التلخيص من المنطق
فكيف جعلته سلما للمنطق
لان جزء الشيء له يكون سلما له
قلت المراد ان هذا الكتاب سلم
لفهمه ومن كتب المنطق كما مر
وايضا فان المنطق منه سهل
وصعب فالمعاني السهلة سلم
المصعبة ولا اعتداف والمنور

المزين قال الشاعر وهذا عليه

تفرق الخط وجهه وهذا عليه

نورق والملك ^{الخط} والهداجوان يكون خالصا

لوجه الكريم ليس قالصا
نافعا
وان يكون للتدب

به المخطولات يهتدي

اسم الجلالة منصوب على التقية

بارجوا والقالص الناقص ولما

كان هذا الكتاب سببا الى المطولة

ولما يرق به من هذا الفقه

درجات وباب يدخل به من هذا

الفقه على الخدرات قلت في اخر

البيت التاوية به الى المطولات

يهتدي

يهتدي ولا شئت ان من حفظه

وفهمه يكون له سببا في الدخول

في هذا الفقه ويضمن له حل مهمات

ويعينه على فهم مطولاته وبالله

التوفيق فيق فصل في جوار الاستغفار به

والخلف في جوار الاستغفار

به على ثلاثة اقوال

فأبى الضلال والنواوي حرموا

وقال قوم ينبغي ان يعلموا

والقولة للحرة الصحيحة

جواره لكامل القرحة

ممارس السنة والكتاب

ليتهدي به الى الصواب

هذا الفصل موضوع لذكر الخلف

المذكور في جواز الاشتغال بعلم
 المنطق ليكون للبستاد علي بهيمة
 من مقصوده وقد اختلف فيه علي
 شله في اقوال كما ذكره فمنه النووي
 وابن الصلاح والحسيني الفزالي
 ومن تبعه قايله من لا يعرفه لا يوثق
 بعلمه واختار المصلي جوازه لذي
 الفريجة صليح الذهب سليل الطبيعة
 الطبع ممارس الكتاب والسنة
 لكاه يقول بانه الي اتباع بعض
 الطرق الوهمية فيفسد المقدمة
 والقيسة النظرية فينتل قدمه
 في بعض الدرجات السفلية ومنه
 ضلت المعن له والقديرية وغيرهم من
 الطوائف



الطوائف البدعية فخاصوا في ذلك
 حتي بد لول وغيره في السنة الشرعية
 والملة المحمدية فبنا وبضاه له
 عليه وجهالة غبية اللهم وفقنا
 له تباه اليقين وثقنا مسلمين له
 مغيرين ولا مبدلين يا رب العالمين
 وبالله التوفيق

انواع العلم الحادث
 ادراك مفرد تصور اعلم
 ودرك نسبة بتقدير قويم

وقدم الاول عند الوضع

لان مقدم الطبع

وصف العلم بالحادث اخرجها
 للعلم القديم اذ لا يعرف

بضرورة ولا ينظر والادراك وصول النفس
للمعنى يتماهى من شبهه وغيره فظهر
فما ان ادراك مفرد ادراك شبه
والاول يسمى تصويرا وهو حصول
صورة الشيء في الذهن كادراك النافذ
الامام ان التصديق ادراك الماهية
مع الحكم عليها بالنفي والاثبات ومنذ
هب الحكماء انه مجرد النسبة خاصة
والتصورات الثلاثة عندهم
شروط وهذا معنى قولهم التصديق
بسيط عام من هب الحكماء ومركب
عام من هب الامام فمن هب الحكماء ان
التصديق من قولك العالم حادث
مجرد ادراك شبه الحدوث في العالم
ومن هب

١٥
ومن هب الامام المجموع من ادراك
وقوع النسبة وتصور العالم والحدوث
والنسبة ثم التصديق جازم وغير جازم
قالا لان لم يقبل التغيير فعلم بالحكم
بان الجدل جرح الانسان محتمل وان
قبل فاعتقاد اما صحيح ان مطابق
كتوحيد المقلدين من المسلمين واما
فاسدان لم يطابق كاعتقاد المعتز
لانه منع الرؤية والغلا سفة قدم
العالم وغير الجازم ما قارنه احتمال
اما ظن ان تنزج علم قابله او وهم
وهو مقابل او شك ان تساويا
تنبه قال امام الحرمين لا يعرف العلم
بالحقيقة لتعذر بل بالقسمة والمثال

والمثال قال الماذي هو ضروري
يستحيل ان غيره كاشفاله واختيرانه
معرفة المعلوم فيشمل الموجود والمعدم
قيل ولا يضر الاشتقاق هنا حتي يلزم
الدور انتهى وقوله وقدم الاول
عند الوضع البيت هذا من الترتيب
العقلي يعني انه يجب تقديم التصور
على التصديق وضعهما كما انه مقدم
عليه طبعاً لان كل تصديق لا بد
معه من تصور اذ الحكم على الشيء
عن تصوره فان قلت ما ذكره
من منع تقديم التصديق على التهور
قد فعله ابن الحاجب في تأليفه
الفرعي والشيخ وغيرهما قلت

اجابوا

اجابوا عن ذلك باجوبة منها ان
المطلوب انما هو مطلق الشعور
لا تحصيل كل الماهية وذلك يحصل
بالحكم ومنها ان المطلوب التصور
الذهني وقد حصل وبالله التوفيق
والنظري ما احتاج للتأمل
وعكسه هو الضروري الجلي اعني ان
العلم الحادث قسماً ضرورياً
ونظري فالضروري ما يدرك ببديهة العقل
بلا تأمل كالعلم بان الواحد نقص
ال اثنين والناقص نقصه والنظري
ما يحصل بالنظر والاستدلال كالعلم
بان الواحد عشر عشر المائة وبان
العالم حادث تنبئ في العلوم مذاهب

بديهة العقل

ثالثها ان بعضها ضروري وبعضها كسبي ومفضل
 في المطالع بين التصور فجعله ضروريا وبين
 التصديق فجوز فيه الامر بين النظر ترتيب امور
 معلومة على وجه يودي الي استعلام ما ليس
 بمعلوم وايضا في قوله والنظري للنسبة
 وسكنت للضرورة وبالله التوفيق
 وما به التصور وصل
 يدعي بقول شارح فليتنهل
 وما التصديق به توصلا
 حجة يعرف عند العقلا
 اعلم رحمك الله ان الموصل الي المتصورات يدعي
 بالقول الشارح كالحمد والسم والمثالي وسياقي ايضا
 بيانه في فصل المعرفات ان شاء الله تعالى والموصل
 الي التصديقات يسمى حجة لاقيان والاستقراء والتجرب
 وسياقي ايضا في محله ان شاء الله تعالى وما في التبيين
 موصوله وعابها الضمير المجزوء بابا، وفي البيت الاول
 يتعلق

١٧
 يتعلق بوصل وفي الثاني بتوصلا وهو مبني
 التاء والواو وكسر الصاد مبني للمفعول
 وبالله التوفيق النوع الدلالة الوضعية
 دلالة اللفظ على ما وافقه
 يدعونها دلالة للمطابقة
 وجزاه تضمننا وما لزم
 فهو التزام ان يعقل التزم

هذا الفصل موضوع لذكر انواع الدلالة
 الوضعية وهي التي للوضع فيها مدخل
 وهي ثلاثة انواع لان اللفظ اما ان يدل
 على جميع المعاني الموضوع له فدلالة
 التضمن سميته ~~بذلك~~ التضمن المطابقة
 لمطابقة الدلالة المدلول او على جزء
 معناه فدلالة التضمن سميته بذلك
 لتضمن المعاني الجزئية المدلول او على

لازم معناه الذهني لزوم مع ذلك في
الخارج ام لا فدلالة الال لتزام لا سكتام
المعني للمد لول فالاول كدلالة الال
نسان على الحيوان الناطق اذ هو
موضوع لذلك المعني والثانية كد
لالة الال نسان على الحيوان والثالثة
كدلالة الال نسان على فابل العلم وضعة
الكتابة وهذا لازم ذهنا وخارجا ولا
يشترط فيه النوم الخارجي للحصول
الفهم بدونه كدلالة العري على البهر
وهذا لازم في الذهن اي مصادره
ذلك معه فهو منافي له في الخارج و
لالة المطابقة نقية اتفاقا وفي الال
خبرين اقوال ثلثها الال لتزامية

عقلية

عقلية والتضمنية عقلية والتضمن والال
لتزام يستلزمان المطابقة دون العكس
خلاف الامام وقولنا دلالت اللفظ
اليت اي دلالت اللفظ على المعني الذي
وافقه بكونه موضوعا له تدعي دلالة
المطابقة في اصطلاحهم وقولنا
وجزؤه تضمنا محصورا معطوفا على
ما وافقه اي دلالة اللفظ على جزئ المعني الموضوع
له تسمى تضمنا وقولنا وما لزم معطوف
ايضا اي ودلالة اللفظ على ما لزم
معناه تسمى التزاما وقولنا ان يعقل
التزام اي يشترط في دلالة الالتزام
مية ان يكون اللزوم ذهنيما سواء لزم
مع ذلك في الخارج كالاربعة للزوجية

او عقليا خاصا كما في الضدين
املا اذا كان اللزوم خارجيا فقط
كالسواد للغراب مثلا فليس بدلا
للة التزام وتنتيت هذه الدلالة
في القوة بحسب شتيها في البدايه
فالاولى قواها واهلها **مستعمل اللفاظ حيث يوجد**
الالفاظ اما مركب واما مفرد
فاول ما دل جزوه على
جزء معناه بعكس ما دللا
وهو على تسمية اعني المفرد
كل او جزئي حيث وجد
فهم اشتراك الكلي
كاسد وعكسه الجزوي
واولا للذات ان فيها اندرج
فانسبه او لعارض اذا خرج

هذا فصل

هذا افضل في مباحث الالفاظ اعلم ان
اللفظ قسمان مهورا لاسماء حروفه
الهجاء ومشعل وهو قسمان مركب
وهو ما دل جزوه على جزء معناه
وهو تقسدي في بحق الحيوان الناطق
وهو المفيد في الكتاب التصوير فهو
في قوة المفرد وخبري في نحو
نريد قائم ومفرد وهو عكس المركب
اي ما لا يدل جزوه على جزء معناه
كقيد وقام وهما قسمان المفرد
الثلاثة لانه اما ان لا يتنقل
بالمفهومية فالخرف والاداة والا
فان دل على زمان معين فالفعل
والا فالاسم ثم المفرد اما كلي وجزئي

فالكلبي هو الذي لا يمنع نفسه
 لتصور معناه من وقوع الشك
 فيه سواء استحال وجوده في الخارج
 كاجتماع الصدف او امكن ولهم وجه
 كبح من ربيق وجبل من ياقوت
 او وجه منه واحد مع امكن غير كالتصديق
 او استحالة كاله كانه او كان كيث امثاله
 كاله نسيان او غير متناه كالعدد والجزء
 ما يمنع نفسه تصور معناه من وقوع
 الشك فيه ويسمى الحقيقي كزبد
 فان ذاته يتحيل جعلها لغز ثم
 الكلبي ان كان منبرجاً في حقيقة
 جزء ^{بما} بياض كالحيوان بالنسبة لزيد
 وعمر مثله اذ هو جزء حقيقته وان

وان لم يندرج بل كان خارجاً عن
 الحقيقة سمي عنضاً كالكتاب
 مثله فانه ليس داخله في حقيقة
 زبد وعمر واما ما كان عبارة
 عن مجموع الحقيقة فله يسمى ذاتياً
 وله عنضاً بل واسطة ونوعاً كاشان
 فانه عبارة عن مجموع الحقيقة ونوع
 وفصل وهو الحيوانية والناطقة
 وقولنا مستعمل اللفاظ البيت
 احسن من الحمل واول في البيت
 الثاني مبتدأ وسوغ الابد
 بالثلاث وقوعه في معرض التفضل
 وقولنا جزء معناه وهو بضم
 الذي لغة في الحضر بها قرأ قوله تعالى

ثم جعل على كل جبل منهن جزاء وهي
 سبعة وقولنا بعكس مائة
 عايد ما محذوف لانه متصل منصوب
 بفعل وتله تبع وجزئ في البيت
 المثال محذوف التحوين المفردة
 وقولنا في البيت الدائب
 مخفهم اشتراك خب مقدم على
 الكلي قولنا في البيت وعكسه الجزئ
 صمد كذا ويحمل العكس والاسم مثال
 الكثير المنتاهي وقولنا واولا
 للذات البيت اولا منصوب على
 الاشتغال وهو الاستح كونه
 قبل فعل ذي طلب اليها الاول
 وهو الكلي الذاتي انما اندرج

دليل على ان

فيها

فيها اول العرضيات لم يندرج فيها بل
 خرج **والكليات تحت دون انتفاص**
جنس وفصل عرض نوع وخاص
واول ثلاثة بلا شطط
جنس قريب او بعيد او وسط
 اعني ان الكلي على خمسة اقسام جنس
 وفصل وعرض عام ونوع وخاصة
 لانه اما ان يكون تمام ما تحته من
 الجزئيات او مندرجا فيها او خارجا عنها
 فالاول النوع وهو المقول على كثيرين
 مختلفين بالعدد في جواب اي
 نوع هو والثاني الجنس ان كان
 مقولا على كثيرين مختلفين
 بالحقيقة في جواب ما هو حال الشدة
 والفصل ان كان مقولا على كثيرين



متفقين بالحقيقة والثالث ان كان مقولا على
 كثيرين متفقين بالحقيقة فالخاصة وان كان
 مقولا على كثيرين مختلفين بالحقيقة فالعامة
 فتشاد الجنس كالحيوان له شأن والفصل كالناطق
 والنوع كالانسان بالنسبة الى الحيوان والخاصة
 صفة كالضاحك والعصبي العام كالمشرك
 وهو ثلاثة اقسام لازم كالتنفس بالقوت
 والتحرك للانسان وسريع الزوال كحمدة الخجل
 وصفه الوجه وبطي كالشيب والشباب
 ثم الجنس على ثلاثة اقسام بعيد الجنس
 فوقة كالجوهري سمي الجنس العالي وخصي
 الاجناس وقريب لا جنس تحته وهو
 الاسفل والافخير كالحيوان للانسان
 ومتوسط وهو ما بينهما كالجسم وقولنا
 والمكليات

٢٢
 والمكليات البيت والمكليات خمسة بلا نقص ولا
 زيادة بدليل الحصول متقدم وخص واما بعده
 خبر يستل حذف اي وهو جنس الخ وحذف
 لفظ العام الذي هو نعت لخص للعلم به
 وحذفت تا الخاصة للترخيم وان لم يكن
 منادى لانها تضيح للمند فرخت ضرورة
 كقول امرؤ القيس لنهم القتي يمشوا ليضو
 ناره طريف بن ماله الجوع والخصر واول البيت
 الثاني نكرة مبتدأ والمسوخ التفسير ولا يوقوله
 بلا شطط زحلفت عن محالها والشطط
 الزيادة كناية الحديث لها مثلها لاوكس
 ولا شطط اي لا نقص ولا زيادة واول التقسيم
 فصل في نسبة الالفاظ للمعاني
 ونسبة الالفاظ للمعاني
 خمسة اقسام بلا نقص في

تواطؤ تشاك مخالف
والاشراك عكسه الترادف

اعلم ان نسبة الكل الى مفناه خمسة
اقسام وهي التواطؤ والتشاك والمخالف
والاشراك والترادف له انه اما
ان تستوي افراده فيه كاشان يسمى
بالنسبة له افراده فتواطؤ لتوازي لتواطؤ
افراد مفناه فيه واما ان يكون بعض
معانيه اولي به من البعض كالبياض
فان مفناه في التلويح اولي منه في الصراح
واما ان لا يكون بعض معانيه
اقدم من البعض كالوجود فان مفناه
في الواجب قبله في الممكن فمثلك
هو تشاك

٢٢
لتشاك الناظر في انه متواطؤ
نظرا الى جهة اشراكه الى افراد في
اصل المعنى وغير متواطؤ نظرا الى
جهةه الى ختلاف واما ان يتعدد
اللفظ والمعنى كاله نسان والفرس
فمباين الى ^{لا} احد اللفظين مباين
لله اخر لتباين معانيها واما ان يتحد
المعنى دون اللفظ كمال نسان والبشر
فترادف لترادفهما الى لتواليهما على
معنى واحد واما ان يتحد اللفظ
دون المعنى كالعين فتشاك
له شتراك المعاني فيه
واللفظ اما طلب او خبر
واول الثلاثة ستذكر

امر مع استعلاء وعكس دعا
وفي التساوي والتماثل وقفا

اعني ان اللفظ المركب قسمان
طلب وخبر والطلب ان كان
فعله كان مع الاستعلاء امر او مع
الخضوع دعا ومع التساوي التماثل
والا فان لم يحمل صدقا ولا كذبا كان
تنبيهها وكل ذلك انشاء ولا كلام
للمناطقة في الانشاء ان الصدق
والكذب له بهر ضان له ومدارقتهم
عليهما والخبر ما يحصل الصدق والكذب
لذاته وسياق

٢٢
فصل في بيان الكل والكليّة والجزء والجزئية
الكل حكما على المجموع

كل ذاك ليس ذا وقوع
وهيئ ما للكل فرد حكما
فانها كلية قد علمنا

والحكم للبعض هو الجزئية

والجزء صفة جلية

قد تقدم بيان الكلي والجزئي ونسبنا
على اصطلاحهم في الكل والكليّة والجزء
والجزئية فالكل هو الحكم على المجموع كقولنا
كل بني تميم يحملون الصخرة وكقولنا
تعالى ويحمل عرشك بك فوقهم يومئذ
ثانية والكليّة هي الحكم على كل فرد فرد
كل بني تميم ياكلون الرغيف والجزئية
هي الحكم على بعض الافراد والجزء ما مركب

منه ومن غيره كل وقولنا كل ذلك ليس ذا وقع
اشارة الى ما قول به حديث ذي الدين
افضة الطلاء ام ثبت يا رسول الله قال في
ذلك لم يقع ^{يكن} اي مجموع وال في بعضه وقع
ويروي ان الراوي قال يد بعضه وقع
واللام في قولنا كل قد يعني علي اي هي
وحيتها حكمنا علي كقوله قد اذن الكلية
واللام في البعض كذلك اي صه وفي البيت
الاول نقل الحديث بالمعني والجمهور
على جوازها للعارف وقال الماوردي ان
شيء اللفظ جاز وال فلا وقيل بجوازها بلفظ
مراد وقيل بجوازها ان كان موجبة علما
اي لا عمل وقيل يمنع مطلقا والله الهادي
فصل في المعرفات لما فرغ من الكلام علي

مباري
التصورات وما يتعلق بها شرع
الان يتكلم علي مقاصد التصورات
ولما كان التصديق مسبوقا
بالتصور طبعها بدنا عبادي
التصورات ومقادها وضعا
وسياقي الكلام علي التصديق
ان شاء الله تعالى اعلم ان مد
هذا الفن علي العلم اذا العلم
تصور وتصديق معه تصور
وله يتوصل الي التصور كما
بالقول الثامر وهو الحركه
كما انه له يتوصل الي التصديق
ال بالجه وهي البراهين ثم تلك
الحجج والبراهين لها صورة

ومادة وغاية الكلام عليها وغاياتها
 معرفة الكليات الخمس وما يتعلق بها من
 الكلام عليها وغايتها معرفة المحدثات ودورها
 في تشكيل صورته وليفية تركيبه في
 هذا الفصل وذكر القرائي في المستصفي
 قولين هل المحدثين المحدثين أو خلافه
 وجعله القرائي لفظيا قائلا هو غيره
 ان اريد به اللفظ وعينه ان اريد
 به المعنى والمعرف للشيء هو الذي يلزم
 من تصوره بصورة وامتياز غيره
 قال ولا يجوز ان يمتنع نفس ماهية لان
 المعرف موجود قبل المعرف والشيء
 لا يعلم قبل نفسه ولا اعلم لقصوره
 عن افاده

افادة السقوف ولا اخص لكونه اخفى فهو
 مساويه في العموم والمخصوص الشيء الكلام
 القرائي

معرفة على ثلاثة قسمين: حد ورسم ولفظي علم
 فالحد بالجنس وفصل وقفا والرسم بالجنس وخاصة معا
 وناقص للحد بفصل او مطلقا جنس بقيد لا قريب وقفا
 وناقص الرسم الخاص فقط او مع جنس ابعث مقدار يثبت
 وما لفظي كدبرهم شبرا تبديل لفظ بريد في اشهر
 اعلم ان المعروف على ثلاثة اقسام حقيقي
 ورسمي ولفظي فالحقيقي قسمان
 تام وناقص والتام ذكر الجنس القريب
 والفصل كالحوان الناطق للوانث
 والناقص ذكر الفصل فقط او مع جنس
 بعيد وسمى هذا النوع حقيقيا لانه
 مشتمل على الاوصاف الذاتية التي تركت
 منها الحقيقة فنسب للحقيقة كهذا المعنى
 والرسمي قسمان تام وناقص والتام ذكر
 الجنس القريب والخاصة كالحوان الضا
 حة للانثى والناقص ذكر الخاصة
 وحدها مع جنس بعيد كالضاحك بالقا
 يلية لا بالفعل والخاصة معنى كالي يلزم
 الشئ ولا يوجد غيره وهي خارجة بخلاف
 الفصل فانها ذاتايتان كما تقدم ويعرف
 ذلك بوضع اللفظ وقصر عن العقل واللفظي
 تبديل لفظي من دلف له اشهر من عند
 السامع كالفصح للبهر والسقييد بالسامع
 مراده القرائي لفروض انعكاس الصورة

في المنة تنبيه الحد لفة للتع والرسم العلوية
ومن قول جبريل بن عمر رسم دار وتقت
في ظلمه كدت اقضي الحياه من جهله اي
علامتها واثارها من تر ماد وحقه وسمي الحد
التام تاما لكونه بالوازم الذاتية والناقضه
ما كان ببعض الاخرى وسمي ناقضا لانه بعضا
والتام هو الكاشف للحقيقة كلها والرسم انما
هو بالوازم الخارجيه سمي بذلك لكونه علما
على الحقيقة لا كاشفا لها وفي هذا المحل كلام
وتحت بطول تتبعه فليطالع من محل من
المطلوبات وقولنا معرف في البيت الاول
مبتدأ وحذف من الضرورة وقولنا ناقص
الحد وناقص الرسم دليل على ان المراد في
البيت الثاني الحد التام والرسم التام وهذا
من الحذف من الاول لدلالة الواضحه وهو
واقع في الرسم كعكسه وان لنا تضعيف
الصاذ من الخاصه للضرورة كقول ابن
السنام مما ترقى مادة الموضوع خفف ذال
المادة للضرورة وقولنا مع جنس ابيد صرف
ابعد للضرورة وارتبط معناه واقترب
وقولنا وما يلفظ البيت ما موصول مبتدأ
صلتها بشهر او فصل بين الصلة والموصول
بالظرف والمجرور لانه تعرب توسعت في
الظروف والمجرور ما لم تنوع في غيرها
والخير بتدليل الخ ورد بقصه الموصوف
اي بلفظ مر دسفن واشهر صفة لرديف
وهذا لفظ من العلم به وتقدير البيت

بجمله
ص

فيه

ال

والمعرف

والمعرف الذي شهر في اصطلاحهم باللفظ
هو تبدل لفظ بلفظ اخر دون له اشهر
تنبيه ما ذكرناه من ان التعريف بالفصل
وهذا او بالخاصة وحدها مبني على القول
بحواز التعريف بالمفرد وقالت الزركشي
الاصل خلافه ولذا عذر التعريف من الاقوال
المؤلفة فاشبه قبل اربعة لا يقام عليها
برهان ولا تطلب بدليل وهو الحد ودون
الصواب والجماع والاعتقادات الكائنة
في النفس فلو يقال ما الدليل على صحة هذا
في نفس الامر ولو يقال الدليل على صحة هذا
الحد وانما يرد بالنقض والمعارضه والله
الموفق للصواب
*وشرط كل ان يرى مظنة انكسار واطاعه الا بعدا
والاصا واول الجوزا بلا قونية بها الحزرا
ولا بما يدرا بمحدود ولا مشتمل من القرينة خلا
وعندهم من جهة المردود ان تدخل الاحكام في الحدود
والجوز في الحدود ذكر او وجايز في الرسم قدر ما دروا*

اعلم رحمك الله انه يشترط في كل واحد من
المعرفات ان يكون جامعا لافراد الحدود
وهو معنى قوله مطلقا او مانع من دخول
غيره في الحد وهو معنى منعكسا هذا عند
القرائي وقال الغزالي وابن الحاجب المطلق
المانع والمنعكس الجامع وهو الجارعي على السنة
الفقهية وان يكون اظهر من المحدود ولا
ايضا من ولا مساو ياله في الحنفية كقولنا ما
هو الا فيقول الحنفية والمساوي كقولنا

فالاخفى

Le

قوله يعني الاختلاف
جهة التوقف أي فالمعلوم
يتوقف على المعلوم من جهة
الاشفاق والدم يتوقف على
من جهة التعريف لكونه
هو هذا
قوله
يعني أن العلم والمعلوم
كلهما من جهة

على حذف مضاف وحرك ز على صيغة المحمول
نعت لقريظة ويدرك أي يعرف وتقولنا
ان تدخل الأحكام في الخدود في فعل المبني
ومن جملة خبر مقدم وتقولنا وجايز غير الرسم
خبر مبتدأ لخبر و فأي وهو أي فاذكرها
يز وتقولنا فاذكرها و فأي فاعلم ما روا
من التعليل والفرق بين الحقيقي و
والرسمي وما هو ما يقدم من أن النوع
الواحد لا يكون له فصول ويكون له
خواص كثيرة فيجوز في قولنا الحيوان
الضاحك أو النابت لا في الحيوانات
الناطقة ولا يجوز جعل جزء الخدود جنساً له
كالعشرة خمس وخمس وبالله التوفيق
باب مقاصد أو أحكامها لما أفرغ من الكلام على
مبادئ التصورات ومقاصدها وههنا
لجزء الأول طفق لأن يتكلم على مبادئ
التصديقات وسيأتي الكلام على مقاصد
أن شاء الله تعالى **اعلم** أنه لا يتوصل إلى التصديق
إلا بالحجة كما مر ولم يأت أيضاً مادة وصورة
وغاية ففما يشهد أنها تصيد معرفة صحيح
التصديق من سقمة كما أن القول بالثبات
يعني يفيد معرفة صحة التصور من سقمة
وسيأتي الكلام أن شاء الله تعالى على صور
الحج والتكليم الأول على موادها وبالله التوفيق
ما قيل الصدق لذاته جاز بينهم قضية وقيل ٥٥
قد تقدم أن اللفظ المركب قسمان طلب
وخبر وقد قدمنا الكلام على الطلب وهما

一

نحن نتكلم على الخبر علم حكم الله ان ما
 يحمل الصدق والكذب لذاته يسمى في
 الاصطلاح قضية وخبراً وانما قلنا لذاته
 ليدخل نحو السماء تحتنا والارض فوقنا
 فان هذا بالنظر الى تركيبه يحملها وانما
 جزئنا يكذب بلشاهد ثم نقضه والتمس فوق
 ثم القضا عند قسما **شرطية محلية والثاني**
كلية شخصية والاول امام سور واما مفضل
 والسور كلية او جزئياً **اربع** اقسامه حيث جرى
 اما بأكمل او ببعض او بـ **شئ** وليس بعض شئ الشبه جلا
 وكلها موجهة وبالـ **فهي اذا الى الثاني اربعة**

يعني ان القضية قسمان شرطية ومحلية
 ومحلية اما شخصية وهي التي يكون المحكوم عليه
 فيها جزئياً بمعنى ان زيد كاتب **وهي ان**
 تتميز جزئية بذكر السور كبعض الانثى
 كاتبة فهي المحصورة الجزئية او تتميز
 كلية بذكره ككل انثى صوان فالمحصورة
 الكلية واما ان يكون مفعول كاتبا كات
 وهي في قوة الجزئية لتحقيقها فيها فتلك
 اربع وكلها اما موجهة او ساوية فصارت
 ثمانية واعلم ان السور هو اللفظ الدال على
 كمية الافراد وهو اربعة اقسام سور ايجائي
 كلي ككل انثى حيوان وسور ايجائي جزئي
 كبعض الانثى حيوان وسور سبئي
 كلي ككل شئ من الانثى بحسب سور سبئي
 جزئي كليو بعض الانثى بحسب سور جزئي
 الاربعة هي معاني السور فظلي الثقب

٧ واما كلية وهي التي يكون
 المحكوم عليه فيها كلياً
 وهي اما مسورة ولا تملو
 من

باللفظ

باللفظ المذكور ويجوز التعبير بغيره
 مع حفظ معناه ولذا قال ابي جلاي
 ظهر معناه في قوله ثم القضا بالبيت
 ثم للترتيب المذكور في خاصة وحلية محظورة
 على شرطية وحذف العاطف ضرورة والقيم
 الثاني من قسمي القضايا وهو المحل في قسم
 ايض كلية وشخصية وحذف العاطف
 للضرورة ايض والاول اي القسم الاول
 من المحلي وهو الكاتبة كاتبة ايض امام سور
 اي تقدم سور جزئي او كلي واما مفضل
 اي لم يسبق سور كلي ولا جزئي وقولنا
 واربع حذف التام من اربع وان كان
 المعد ودم ذكر للضرورة اي صثمان السور واطقسام
 اربعة حيث وجد وقولنا وكلها البيت اي
 وكل تلك القضايا الاربعة اما موجهة او ساوية
 صارت ثمانية من ضرب اثنين في اربعة
 وايضا اي اربعة والله الموفق للصواب
والاول الموصوف بالجملية والاخر المحمول بالبيانية
 لما فرغ من تقسيم المحلية اخذ يتكلم في تسمية
 جزئيتها ويعني ان المناطقة اصطلاحاً على
 تسمية المحكوم عليه وهو الجز الاول موضوعاً
 والمحكوم به وهو الجز الاخير محمولاً وهذا معنى
 قولنا والاول الموضوع البيت اي الجز الاول
 ول وهو المحكوم عليه يسمى موضوعاً والجز
 الاخير وهو المحكوم به يسمى محمولاً فانت
 قلت ولم يسمى هذا اولاً وهذا آخرامع
 انا قد نجد المحكوم به مقدماً والقام زيدا

فالجواب انه وان كان متقدما وصفا فهو
 متاخر طبعاً بخسبه القضية الجزائية
 هي التي يتخلل طرفاها الامور ذات وهي ثمانية
 كما تقدم والشرطية هي التي يتخلل طرفاها الي
 جملتين واليه الاشارة بقولنا
 وان قلنا التعلق بينهما فانهما شرطية وتنفصل
 ايضا الى شرطية متصلة ومثلها شرطية متفصلة
 جزاءها مقدم وتالي اما بيان ذات الاتصال
 ما اوجبت تلازم الجزئين وذات الاتصال دون ذلك
 ما اوجبت تنافر الجزئين اقسامها ثلاثة فلتعلم
 مانع جمع او خلوا او هما وهو الحقيقي الاخص فقلنا
 القضية الشرطية هي التي يحكم فيها على التعلق
 اي وجودها على قضيتها معلق على
 على وجود الاخرى او على نفيها وهي قسمان
 متصلة ومتفصلة والجزء الاول منهما
 يسمى معلقا والثاني تاليا والمتصلة هي التي
 يحكم فيها بلزوم قضية الاخرى اولاً ولزومها
 وهي تلزم المتلازم بالجزء تنفصل
 نحو لو كان فتنها الجهة الا انه لا ينفصل
 وكقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار
 موجود فجزاها متالو زمان والمتفصلة
 هي التي يحكم فيها بامتناع اجتماع قضيتين
 فاكسر في كصدق وهي التي جزاها امتناع
 ندان نحو المالم اقدم او حادث وتزد
 اما هي او ميت وهي على ثلاثة اقسام ما
 نعة الجمع نحو هذا العدد اما مساو لذ
 لكن العدد او اكثر فيمتنع اجتماعهما ويكون

التي
 كـ

الخلو

الخلو عنهما بان يكونا قولا وما نفع الخلف
 نحو ما ان تكونت من غير في البحر واما ان
 لا تفرق فيمكن الجمع بينهما بان يكون في
 البحر ولا يفرق ويمتنع خلوه عنهما بان
 لا يكون في البحر ويفرق وما نفعهما كما
 لقد دبر في او فرد فيمتنع اجتماع الزوج
 والفرد في عدد واحد ويمتنع خلوه عنهما
 وهذا القسم هو الحقيقي فهو اخص من
 قسميه لانه منهما على جهة بالتناهي بين
 طرفيه وصفا ورفعا فانه يشارك في مثال
 مانع الجمع لصدره على مانع الرفع لصدره
 على ونسب كل قسم منهما لخصائصهما فاما
 انم وهو اخص منهما وقولنا وان على
 التعلق ليس ان شرطية وحكم شرطية
 والجواب فانها ولذلك قرآن بالفاء
 هو بالانه لا يصلح لان يكون شرطاً وايضاً
 منصوب على المصدرية من اصل يضيئ
 ايضا اذ ارجع وقولنا اما بيان ذات
 الاتصال ليس جواباً ما اما اوجبت
 تلوزم وحدقت الفاء من جوابها وذلك
 واقع نثر او نظماً اما نثر اضم فكلما وقع
 في خطبة على الصلاة والسلام اما بعد ما بال
 واما نظماً فكقول الشاعر فكقول الشاعر
 اما القتال لا قتال الديك ولكن سيرا في غرض للوكب
 تحفت الفاء من قوله لا قتال وهو جوابها
 وقولنا او هما اي او ما نفعهما الجمع والخط
 والله موقوف للصواب **فصل في التناقض**

لما فرغ من القضايا واقسامها اطلق يتكلم
 على اقسامها بعد ذلك التناقض وهو
 اختلاف قضيتين بالاجاب والسلب بحيث
 يقتضي لذاته ان تكون احدها صادقة
 والاخرى كاذبة وبالله التوفيق
 تناقض خلف القضية في كيف وصدق وصدق
 وان كان شخصية او مطلقة فنقضها بالكيف ان تبدل
 وان كان محصورة بالسور فانقض بصدق سورها المذكور
 وان كان موجبة كلية فنقضها سالبة جزئية
 وان كان سالبة كلية فنقضها موجبة جزئية

سان
 كلية

يعني ان التناقض عبارة عن اختلاف
 القضيتين في الصدق والكيف وهو الاجاب
 والسلب بشرط ان لا يختلف الا بالاجاب
 والسلب فلا بد ان تكون احدهما القضية
 صادقة والاخرى كاذبة نقولنا تناقض
 مبتدا وسوع بالتركه التفضل وقولنا فلان
 تكن شخصية لما مر هذه قاعدة تعين في
 كيفية التناقض على ما اشتهر بقرينة
 نص تحصيله وهي ان القضية اما ان
 تكون عارية عن السور فهذه ان كانت
 سالبة كان نقضها موجبة كمن يد قاي
 ليس يزيد بقاء الانسان حيوان الانسان
 ليس بحيوان وهذا معنى قوله فنقضها
 بالكيف البت اي فان كانت القضية
 شخصية امر عامة فتناقضها بحسب الكيف
 وهو الاجاب والسلب بان تبدل فان
 كان اجابا فتناقضها ان تبدل سلبا

وبالعكس

وبالعكس واما ان تكون مسورة فتناقضها
 بان تعوض عن سورها سور تناقضه واليه
 الاشارة بقولنا وان تكون محصورة البت
 اي وان كانت محصورة بان تقدمها سور
 فتناقضها بذكر نقض سورها واقسام
 السور ربعة كما تقدم فاما سور اربع
 موجبة كلية ككل حيوان فتناقضها سالبة
 جزئية كليس بعض الانسان بحيوان
 وبسالة كلية كلا شيء من الانسان بحجر
 فتناقضها موجبة جزئية كخو بعض الانسان
 حجر وان في البتين شرطية جوابها فنقضها
 وحذفت الفاء من جوابها للضرورة كقول
 حسان رضي الله عنه

من يفعل الحسنات الله شكرها والشر بالشره الله
 فكان من حقه ان يقوله فالحق كذب حذفت
 الفاء للضرورة والوزن وورد حذفها بشرط
 كما في الصحيح فان جاء صابغها والا استقم
 بها وبالله التوفيق **فصل في العكس المستوي**
 تكلم في هذا على حكم من احكام القضايا وهو
 العكس المستوي والعكس المستوي هو عبارة
 عن تحويل جزئ القضية مع بقاء والكيف
 الكم الا بالاجاب الكلي فيعوض عن الاجاب بالجزئ
 واليه هذا المعنى اشرنا بقولنا

الصدق

العكس طلب جزئ القضية مع بقاء الصدق والكيفية
 والكم الالوجبة الكلية فتعوضها الموجبة الجزئية
 والعكس لازم لغير ما وجد به اجماع الخميني فاقصد

ومثلها للتعلم السلبية لانها في قوة الجزائية
والعكس في مرتب بالطبع وليس في مرتب بالوضع

لا ما يتعلق

اعلم ان المقصود من العكس ما كان لازما من
جهة التركيب لا ما يتفق في بعض الامور وان
لم يلزم في القانون الكلي وكل قضية يلزم معها العكس
العكس فكلها تحوّل طرفيها خاصّة من
غير تغيير كيف ولا كم الا الموجه الكلية فتعكس
موجبة جزئية لانا لو عكسناها مثل نفسها
لم تصدق والمقصود من هذا الفصل انما
هو ما كان لازما على جهة الصدق فتقول تحت
عكس كل انشأ حيوان بعض الحيوان انشأ
فلو عكسناها مثل نفسها فقلت كل حيوان انشأ
لم تصدق ثم ان العكس لازم لكل قضية طبيعية
الترتيب الا التي تجتمع فيها الخسائر وهما
السلبية والجزئية كليهما بعض الحيوان انشأ
فلو تصدق عكسها وتحقق بها المصلحة الا
لانها في قوتها لا تحققها فيها كم مضى فالسلبية
الكليّة تنعكس صادقة مثل نفسها كل شيء
من الانسان بحجر ولا شيء من الحجر بانشأ
والموجبة الكلية تنعكس صادقة موجبة جزئية
كل تقدم والموجبة الجزئية تنعكس صادقة
مثل نفسها انقضت كبعض الحيوان انشأ
وبعض الانسان حيوان والموجبة الكلية
كالجزئية الموجبة تنعكس مثل نفسها كالانسان
كانت الكائنات انسان واعلم ان العكس
لا يكون الا في القضايا ذات الترتيب
الا الطبيعي واليه الاشارة بقولنا والعكس

في مرتب بالطبع البيت احترار من المتفصل
فان تحويل طرفيها ليس كالمسا لان كلامنا
طرفيها صالح لان يكون مقدما او تاليا فلا
يتغير ترتيبها الا بالوضع بخلاف الجملة و
المتفصلة فانت ترتيبها طبيعي وان انعكس
طرفاها في مرتبة بالقوة وانعكس ترتيبها في المرتبة
من عكس النقيض **باب في القياس** لما فرغنا
من الكلام على ما يتعلق بمبادئ التصديق
شرعنا هنا نتكلم على مقاصد التصديقات
وهي القياس وما يتعلق به فالقياس قول
مولف من قضايا مستلزم ما بالذات لقول
اخر وهو قسمان الاول ما يشمل على النتيجة
او على نقضها بالقوة ويسمى اقترانيا
وحليا والثاني ما يشمل على النتيجة او نقضها بالفصل
ويسمى استثنائيا وشرطيا وبالم التوفيق
ان القياس من قضايا صورا مستلزم ما بالذات قولا اخر
ثم القياس عندهم قسمان فمنه ما يدعى بالاقتران
وهو الذي دل على النتيجة بقوة واختصاص بالجملية
اي القياس عنده المناطقة وهو المركب
من قضايا يلزم لذاته قولا والاقترا في اخر
منه ما كان مشتملا على النتيجة ونقضها
بالقوة نحو العالم متغير وكل متغير حادث
وهو خاص بالقياس بالجملية ولهذا سمي
هليا ومستلزم ما عدا من ضمير صورا وقولا
مقبول الحال وبالم التوفيق
فان قدر تركيبه فركبا مقدماته على ما وجب
لا ريب لمقدمات وانظرا صيغتها من فاسد مختبرا

فان لازم المقدمات المحل المقدمات

اي اذا اردت ان تعلم كيفية تركيب القياس
فركب مقدماته على ما يجتنب من اندراج الصغرى
تحت الكبرى كما سيأتى ومن دلالته على
النتيجة وتاملك تلك المقدمات هل هي صحيحة
ام لا لئلا يفسد القياس فان لازم بحسب
ملزومه واعلم انه لا بد ان يشتمل على مقدمتين
صغرى وكبرى والصغرى مستدرجة تحت
الكبرى اى داخله فيها ولي هذا شرطنا
وما من المقدمات صغرى في اندراجها الكبرى
وذاق هذا صغرى صغرها وذاق هذا كبرى كبرها
واصغر ذاك ذوا اندراج ووسط يلغى هذا الانتاج
اي لا بد ان تكون الكبرى اعم من الصغرى
والا لم يحصل النزوم اذ يلزم من الحكم على
الاعم الحكم على الاخص لا العكس ثم اعلم ان
الصغرى هي المشتملة على موضوع النتيجة المسمى
بالحد الاكبر والطرف المكرر المشتركة بينهما
يسمى الحد الاوسط وهو الجامع بينهما والحد
الاخصر مندرج في الاكبر وعند الانتاج
يلغى الحد الاوسط ويبقى الاخصر والاكبر
هذا مضمون الابیات فتقونا وما من المقدمات
البيت ما موصولة مبتدأ وخبرها فيجب
وصغرها خبر مبتدأ محذوف وتنوين
اصغر واكبر للضرورة **فصل في الاشكال**
الشكل عند هؤلاء الناس يطلق من قضيتي قياس
من غير ان تغير الاسوار اذ ان بالضرورة تبار
يعنى ان المناطقة اصطلاحا على تسمية

الا صغرى والكبرى هو الشق على
محوها المسمى بالحد

قضيتي

قضيتي القياس من غير اعتبار الاسوار شكل ومع
اعتبارها ضربا اى نوعا من انواع الشكل وقولنا
عند هؤلاء الناس لبيت الناس بدل او نفت
او عطف بيان على الوجوه في المحل بالبعد اسم
الاسارة وعبر بمعنى على وقولنا اذ ذلك البيت اى
فوق اعتبار الاسوار ويطار الاسوار سائر
لجميع القضيتين بالضم فيسمى ضربا ثم اعلم
ان الاشكال اربعة بنوع اعتبار الاوسط وبعضها
اقوى من بعض بينها بقوى حسب

والمقدمات الاشكال فقط اربعة تحت الحد اوسط
محل بصغرى وضعه بكبرى يدعى بشكل اول ويورد
ومحل في الطرف الثاني يعرف ووضع في الطرف الثاني
ورابع الاشكال بشكل الاول وهو على الترتيب في الشكل
يعنى ان الاشكال بحسب الحد المكرر اربعة اشكال
لانه اما ان يكون موضوعا في الكبرى فيجوز
في الصغرى كالاشكال حيوان الحيوان حادث
فهو الشكل الاول المسمى بالنظم الكامل لانه
اقولها وهي ترجع اليه للحقيقة وان كانت
محو لا فيها كالاشكال حيوان الفرس حيوان
فهو الشكل الثاني القريب من الاول لانه واقع
من طرف المحل الذي هو اقوى من طرف
الوضع واما ان يكون موضوعا فيها كما لا
تشتا حيوان انتا حادث فهو الشكل الثالث
لموافقة من طرف الوضع واما ان يكون موضوعا
في الصغرى فيجوز لادنى الكبرى وهو عكس الاول
كالاشكال حيوان المكاتب انسان فهو الشكل
الرابع وهو اضعف بالبعده عن الاول

لكونه لم يوافق في حال وفي وضع وهذا معنى قولنا
 هي على الترتيب واربع تفت الاشكال وقدم
 فقط حرة ورة وبالله التوفيق
 فمن هذا النظام بعدل ففاسد النظام اما الاول
 فشرطه الايجاب في صفها وان ترك كلمة كبراه
 والثاني ان يخلو في الكبر كلمة الكبر في شرط وقوع
 والثالث الايجاب في صفها وان ترك كلمة احداهما
 ورابع عدم جمع الخطين الابوة ففها يستبين
 صفها موجهة جزئية كبراهما سالتية كلمة
 اي اذا عدل عن هذه الاشكال او هذا الترتيب
 ففك فذلك فاسد كما سيأتي ان شاء الله تعالى
 ثم ذكر انتاج كل شكل واستغنى عن ذكر جزئية
 بذكر شروطه لاستلزامه لتلك والضرب
 عبارة عن نوع الشكل بحسب تعاقب الاسوار
 عليه وها نحن نذكر ضرب كل شكل اعني المنتج
 منها ذلك ما كان حاصله بالقوة حاصله بالفعل
 فشرط انتاج الشكل الاول ايجاب الصفري
 وكلمة الكبر في جزئية اذا اربعة الاول
 موجبتان كلتان كلان ب وكل ب ا ينتج كل ١٢
 الضرب الثاني كلتان الصفري موجبة كل
 ب ولا شيء من ا ينتج لا شيء من ١٤ الضرب
 الثالث موجبتان والصفري جزئية كيعض
 ب وكل ب ا ينتج بعض ١٥ الضرب الرابع
 صفري موجبة جزئية وكبرى سالتية كلمة
 كيعض ب ولا شيء من ا ينتج ليس بعض
 ١٦ وانما كان نتيجة الضرب الاول كل والثاني
 لا شيء والثالث بعض والرابع ليس بعض

عند
 ٢
 شرط
 ٣
 ليسو

لان

لان النتيجة تتبع اخص المقدمتين كوما
 سالتية وشرط انتاج الشكل الثالث اختلاف مقدمتين
 بجم بالايجاب والسالتية كلمة الكبر في جزئية المنتجة
 ايضا اربعة الضرب الاول كلتان صفرا هما
 موجبة كلان ب ولا شيء من ا والضرب الثاني
 كلتان صفرا هما سالتية كلا شيء من ب وكل ا ب
 فالنتيجة في هذين الضربين كلمة سالتية وهي
 لا شيء من ١٢ الضرب الثالث صفري موجبة
 جزئية وكبرى سالتية كلمة لبعض ب ولا
 شيء من ا والضرب الرابع صفري سالتية
 جزئية وكبرى موجبة كلمة ليس بعض ب وكل
 ا ب فالنتيجة في هذين الضربين سالتية جزئية
 وهي ليس بعض ب او شرط انتاج الشكل الثالث
 ايجاب الصفري وكلمة احدى المقدمتين صفري
 المنتجة ستة الضرب الاول كلتان موجبتان
 كلان ب وكل ب ا الضرب الثاني موجبتان صفرا
 هما كلمة كل ب ب و بعض ب ا والضرب الثالث
 موجبتان صفرا هما جزئية كيعض ب ب وكل ب ا
 فالنتيجة في هذه الثلاثة موجبة جزئية وهي بعض
 ب والضرب الرابع كلتان صفرا هما موجبة كلان ب
 ب ولا شيء من ا والضرب الخامس موجبة جزئية
 صفري وسالتية كلمة كبر على بعض ب ب ولا
 شيء من ا والضرب السادس موجبة كلمة
 صفري وسالتية جزئية كبرى كلان ب ب وليس
 بعض ب ا والنتيجة في الثلاثة الاخيرة
 سالتية جزئية وهي ليس بعض ب او شرط
 ان انتاج الشكل الرابع عدم اجتماع الخطين

لا بعض
 ٢

جزئية
 كيعض

فيه ولو مقدمة واحدة الا في صورة من ضرب
وهي ان تكون الصغرى موجبة جزئية فيجب فيها
2 ان تكون الكبرى سالبة كلية اذ لو جعلنا
ها موجبة جزئية لم ينتج لعدم دلالة المقدمة
على النتيجة فضروري الرابع النتيجة اذا حصة
الضرب الاول كليتان موجبتان ككل ب ج وكل
اب ك ضرب الثاني موجبتان صغراهما كلية ككل
ب ج وب بعض ج **ب** والنتيجة في هذين
الضربين موجبة جزئية وهي بعض ج ا ضرب
الثالث كليتان صغراهما سالبة يخو لو شئ من
ب ج وكل اب ونتيجة سالبة كلية ولا شئ من
ج ا ضرب الرابع كليتان صغراهما موجبة ككل ب
ج ولو شئ من اب ضرب الخامس صغرى موجبة
جزئية وكبرى سالبة كلية كبعض ب ج ولا شئ
من اب ونتيجة هذين الضربين سالبة جزئية
وهي ليس بعض ج **انتهى** اول هذه العروق
المذكورة قد اشترط اصطلاح المناطقة على
التصريح باطلها للاختصار ثم في كل ج ب
مثال كل انت احيوان الثاني مزعم بعضهم
ان الاشكال ثلاثة وان الرابع هو الاول بعينه
قدمت فيه الكبرى ففقدت في الصورة و
ليس كذلك اذ الاشكال تفسير باعتبار موضوع
النتيجة ومحمولها ولا يتغير ذلك الا بتغير
النتيجة ولمكان هو الاول لو حذرت نتا
بحقها ونتائج هذا عكس نتائج الاول لان
المطلوب في قولنا كل ج ب وكل ا ج بعض ب
اولو جعلناه من الاول ينتج كل ا ب

وقولنا

وقولنا والثاني ان يختلفا البيت هذفت الياء
من لفظ الثاني للوزن وذلك جائز حتى نقرأ
كقوله ثما الكبير المتعال والثاني مبتدأ وان وصلها
صلتها مبتدأ ثاني وله شرط خبره وقولنا الا في صورة
من البيت اي شرط الرابع انتفاء اجتماع الخسيتين اي
السلب والجزئية الا في صورة ففيها تتبين الخسيتان
تظهر فيهما من وما وقولنا صغراهما موجبة البيت
اي و تلك الصورة ان تكون صغراهما كذا وان كان
نتيجة الاول اربعة كالثاني **ثالث فستة**
واربع خمسة قد انقضى **وغير ما ذكرته لم ينتج**
وتتبع النتيجة الاخرى تلك المقدمات هكذا اذن
وهذه الاشكال بالجملي خمسة وليس بالشرطي
والجذبي في بعض المقدمات او النتيجة لعلم ان
يعني ان ضرب الشكل الاول اربعة كما تقدم
والضرب والنتيجة الثاني اربعة ايضاً وهذا
معنى قولنا الثاني اي بعد ضرب البيت الثاني
فهو على هذا مضبوط ثم قال ثم ثالث فستة
اي ثم الشكل الثالث ضرب النتيجة ستة فتم
للمرتبة المذكورة ثم قال ورابع البيت والشكل
الرابع منتج بخمسة ضرب ورابع فبتدأ لكمة و
المسوع التفضيل وقوله وغير ما ذكرته الخ اي
هذا الذي ذكرته من ضرب الاشكال انما
هو المنتج والا فضروري كل شكل مننتجها
وعقيدتها ستة عشر لان كل مقدمة لو بدان
تكون مسورة باحدى الاسوار الاربعة ثم
تعاقب الاسوار فيقع بعضها في محل الآخر
اربعة تعاقيات واربع في اربعة بستة عشر

النتيجة
١

لكن ما فصلناه منها منية وغيره عقيم وليس
 هذا المختصر محلا لاستيفاء عقيمها وايضا فهذا
 المختصر اغا وضعا في معظم اوقات العجلة و
 الضيق وذلك في وسط الشتاء سنة احدى
 واربعين وتسعمائة وقد وضع اهل هذا
 الفن التفصيل المنتج من العقيم جدا اول فلتها
 في جملها وعرضنا الاختصار وقوله وتبع
 النتيجة البيت الاخر هو السبيل والجزئية
 ولكن اي علم علم ان الاشكال مختصة با
 لقياس الحلي واليه اشار بقوله وهذه
 الاشكال البيت ثم اعلم انه يجوز حذف بعض
 المقدمات للعلم بها وكذا النتيجة واليه اشار
 بقوله والحذف البيت المحذف مبتدا وخبره ان
 في مثال حذف الصغرى هذا محذوف لان كل
 زان محذوف ومثال حذف الكبرى هذا محذوف
 لانه زان ومثال حذف النتيجة هذا زان
 وكل زان محذوف وهذان مات وكل مرمان محذوف
 القوت وتنسب الى ضرورة لما من دورا وتسلسل
 قد لا يبين ان المقدمات لا بد ان تنتهي
 المحض ورة قاطعة للدور والتسلسل اللاز
 مية لذلك وهما مستحلان والدور توقف
 كل واحد من الشئ على الآخر والتسلسل
 توقف الشئ على اشياء غير متناهية واللام
 في قولنا للتعليل ومن بيان الجنس
 وهو مصدر وفي ما فصل في القياس الا
 استثنائي هذا هو القسم الثاني من قسمي
 القياس وهو القياس الشرطي المسمى

بالاستثنائي

بالاستثنائي وهو قسمان ايضا متصل
 ومنفصل فالمتصل هو الذي يحكم فيه بلزوم
 قضية الاخرى او اولها وهو الذي يكون
 فيه حرف شرط نحو لو كان فيها الحق الا
 انه الاية وتسمى مقدمة المشتملة على
 الشرط شرطية والاخرى استثنائية ولا
 يجوز ان يتقدم للمقدم اعم من التالي
 كما لا يكون الموضوع اعم من المحمول ان يلزم
 من الحكم على الاعم الحكم المخصص لا العكس

ومنه ما يدعى بالاستثناء يوق بالشرطي بافتراء
 وهو الذي يدل على النتيجة او ضررها بالفعل لا بالقوة

اي ومن القياس قسم يسمى بالقياس
 الاستثنائي وهو المعروف بالشرطي كونه
 مركبا من قضايا شرطية وهو المشتمل على
 النتيجة او نقيضتها نحو لو كان النهار
 جودا كانت الشمس طالعة ولو لم يكن
 النهار موجودا ما كانت الشمس طالعة
 فالنتيجة في الاخر ونقيضها في الاول
 من كونه ان بالفعل وقولنا لا بالقوة اعتراف
 زامن الوقتاني وقد تقدم قولنا من معطوف
 على من المتقدم ثم اعلم ان المتصل اما ان يستثنى
 عن مقدمه او نقيضه او نقيض التالي
 او عينه فاستثناء عين مقدمه ينتج عين
 تاليه نحو كلما كانت الشمس طالعة فالنهار
 موجود لان الشمس طالعة فالنهار موجود
 واستثناء نقيض تاليه يستلزم نقيض
 مقدمه نحو لو كان فيها الحق الاية

بالفعل لا بالقوة

ح

واما عكسها تبت الصورتين وهما استثناء تقيض
 المقدم او عكس التالي فلا يلزم فيهما انتاج
 لاحتمال ان التالي علم من مقدمه اذ يلزم من
 شيوة الاخص شيوة الاعم ومن نفى الاعم نفى
 الاخص بخلاف العكس فاذا قلنا ان ما كان
 هذا انسانا فهو حيوان فلو قلنا ان ما كان
 حيوانا فهو انسان او كنه ليسوا بشي
 حيوان لما تقدم والى هذا اثرتنا بقولنا
فان بك الشرطي انما يقال ان يتبع وضعه وان وضعه تالي
ورفعه تالي رفع اوله ولا يلزم في عكسها لما اقبل
 يعني ان كان الشرطي متصلا بالنتج وضع مقدمه
 اعلم شيوة وضع تاليه وقولنا وضعه ذلك
 الاشارة الى المقدم بدليل ذكر التالي ورفع
 تاليه ينتج كرفع مقدمه بخلاف العكس فلا يلزم
 فيهما انتاج وتقدمت الاشارة اليه وقولنا
 لما اقبلنا اشارة الى الفرق بينهما وهو التقليل
 المذكور قبل فاللوم للتقليل وحيث لم يكن
 التالى اعلم تساويا لزم من شيوة هذا
 شيوة هذا والعكس وانما كان ذلك
 لخصوص المادة او لخصوص صورة الدليل
 تنبيهه حيث يستثنى عن المقدم فالشرط
 ما تستعمل الشرطية بلفظ ان فانها موضوع
 لتعليق الوجود بالوجود وحيث يستثنى
 تقيض التالي فاكثر ما يكون بلو فانها ضمت
 لتعليق العدم وهذا هو قياس الخلق وهو يسوي
 اثبات المطلوب بابطال تقيضه ثم اعلم
 ان القياس المنفصل ما كان مولفا من قضاي

بالقدم

منفصلة

منفصلة وهما المستعانة وهى على ثلاثة اقسام
 مانع الجمع والرفع وهى الحقيقة ومانع جمع ومانع رفع
 فان حقيقا وهو مانع الجمع والرفع نحو العدد اما
 راجح او فردا ينتج وضعه كل من طرفه رفعه الاخر لا
 متناع الجمع بخلاف العكس لا متناع الخلف
 وان كان مانع جمع ينتج وضع احد الطرفين
 رفع الاخر لا متناع الجمع بخلاف العكس لا مكان
 الخلو وان كان مانع الجمع فعكسه اي ينتج رفع
 احدهما وضع الاخر لا متناع الخلو والعكس
 لا مكان الجمع واليه اثرتنا بقولنا
وان بك منفصل فوضع دا ينتج رفعه ذلك والعكس
وذلك في الاخص ثم ان يكن مانع جمع فوضع ذلك
رفع لاذ ان يكون عكس اذا مانع عكس فان فهو على
 اعلم وان كان القياس الشرطي منفصلا فوضع
 كل من طرفه ينتج رفع الاخر والعكس كانت
 حقيقا هذا معنى قوله ذكر في الاخص وان
 يكون مانع جمع فوضع كل بوجبه رفع الاخر دون
 عكس لا بوجبه رفعه كل وضع الاخر لحوار
 الخلو وان كان مانع رفع فهو عكس مانع الجمع
 كما تقدم وقولنا في وضع جواب ان يكن ورفع
 فاعلم ان مانع رفع خبر كان مقدما وبالعكس
 جواب اذا **٧** لما فرغ من القياس شرع
 فيما يلحق به من ذلك القياس المركب وهو
 مركب مقدمات ينتج بعضها ينتج يلزم
 منها ومن مقدمات اخرى نتيجة الى
 جهل ويسمى مركبا لكونه مركبا قولنا فاعلم
 حجج متعددة نحو قولك كل ج ب وكل ب ا

كان
ح

فصل في لواحق القياس

وكل اد وكل دكل فكل ج دكل وهو قسمان
 متصل الشئان وهو ما تذكر فيه الشئان و
 منفصلهما وهو ما لم تذكر فيه الشئان
 ومنه ما يدعون مركبا **الكونه من ج قدركما**
فركبه ان ترد ان تعلله واقلب نتيجة بمقدمة
 يلزم من تركيبها بالآخر **نتيجة الى العلم** حيث
 متصل الشئان الذي هو يكون او مفصولها كل سوا
 اي ومن القياس في قسمين بالقياس الى مركب
 سمي بذلك لتركيبه من ج فتعده ومنه
 خبر ما تقدم وما توصف له فتدرك الارام
 للتعليل وان شرطيه شرطها ترد وجوبها
 فخذون دلالة ما تقدم عليه وهو قولنا
 مركبه هذا مذهبهم هو البصريين ومذهب
 الكوفيين والمبرد والى زيد من البصريين
 انه اذا تقدم هو الجواب نفسه والاول هو
 وقولنا واقلب البيت نتيجة مفعول اول
 لا قلب الثاني مقدمة ويلزم نفيتها و
 متصل خبر يكون وهو اي اشتمل عليها
 وبادء الشئ في سبب
وان يروي على كل استدلال فذا بالاستدلال عند عقل
 وعلم يدعى القياس المنطقي وهو الذي قومته فحقق
 وحيث جري على جري فكل الى مع فذا كغيره جند
 ولا يفيد القطع بالدليل **قياس الاستقراء** والتمثيل
 فيه تم هذه الالبيات على نوعين مما يلحق
 بالقياس وهما الاستقراء والتمثيل فالاستقراء
 هو الحكم على كل لوجوده في اكثر جزئيات
 كقولنا كل حيوان يحرك فكل الاسفل عند

المضغ

المضغ لان الانسان والبهائم والنبات
 كذلك وهذا لا يفيد القطع لاحتمال عدم العلم
 كهذا المثال فخرج القياس من الحوائث
 وعكس الاستقراء وهو الاستدلال بالكل
 على الجزء والمفيد للقطع وهو القياس المنطقي
 المبرر من هذا الفن وقد تقدم ذكره في
 التمثيل اثبات حكم في جزء لوجوده في
 جزء علمني مشترك بينهما وهو ضعيف
 ايضا لان الدليل اذا اتى المستدرك علمه
 اتقى عن النظر في خبره غيره لكن يصلح
 لطلب النفس وتخصيص الاعتقاد والى هذا
 اشترنا بقولنا وان جزء من العلم وان استد
 بجزء على كل هو المعروف عندهم بالاستقراء
 وقوله وحيث البيت اي وان حمل جزء على
 علم جزئي فعلة جامعة بينهما فهو التمثيل و
 هو الاستقراء لا يصلح ان الالبيات الفقهية
 ولا يفيدان الا الظن والى هذا اشترنا بقولنا
 ولا يفيد القطع بالدليل **فصل في اقسام**
الحجة وذكر في هذا الفصل تقسيم الحجة باعتبار
 مادتها فان الحجة عتبات عقلية وعقلية و
 الحجة العقلية هي اقسام برهانية وجدلية
 وخطابية وشعرية وسفسطائية وسمي بالخطابية
 والى هذا اشترنا بقولنا **وهي عقلية**
اقسام هي من جنس عقلية خطابية شعرية وبرهانية جدلية
وخامسة سفسطائية والى الخطابية ما تالف من
 مقدمات مقبولة وهو قضايا تؤخذ من علم
 يعتقد فيه الصدق وليس بشي او لا صفة جميلة

تقام

كثر زيادة علم او زهد او مقدمات فظنوتهم نحو
 هذا يدور في الليل بالساعات وكل من يدور
 في الليل بالساعات فهو لصوص والفرص من الخطابة
 ترغيب السامع فيما ينفعه والفرح ما تالف
 من مقدمات متخلية لترغيب السامع في شيء
 او تنفيره عنه بحجج ما فوته سيالسة
 والعمل مرة موهومة والفرص من الشهر
 تاثير النفس والجدل ما تالف من مقدمات
 مشهورة وهي ما اعترف به الجمهور بالمصلحة
 عامة او سبب رقة او محبة نحو هذا الظلم وكل
 ظلم قبيح فهذا قبيح وهذا كاشف عورته وكل
 كاشف عورته فهو مذموم فهذا مذموم و
 الفرص من الجدل اما اقتناع قاصر عن البرهان
 او الزام الخصم بالخصم ودفعه السفسطة ما
 تالف من مقدمات شبيهة بالحق وليست
 به وتسمى مغالطة كقولنا في صورة فرس في
 حائط هذا فرس وكل فرس صها في هذا صها
 او تشبيه بالمقدمات المشهورة وتسمى مشابة
 كقولنا في شخص بخط في البحث هذا يكمل
 العلماء بالفاظ العلم وكل من كان كذلك فهو
 عالم فهذا عالم او مقدمات وهمية كاذبة نحو
 هذا ميت وكل ميت جماد فهذا جماد فهذا
 اربعة من اقسام الحجج والخامس البرهان
 وهو ما تالف من مقدمات يقينية وهو
 المعتمد على اليقين كما تقدم والية اشرنا
 بقولنا **اجلها البرهان ما تالف من مقدمات**
باليقين تفرد من اوليات مشاهدات جربيات
متواترات

فهذا هو ص

متواترات وحديثيات وقسوسات
فقالوا جملة اليقينية اجل الحجج الخمس البرهان
 وهو ما ذكرنا من مقدمات يقينية ثم ذكرنا
 اليقينية ستة اولها الاوليات وهي
 التي تدعى اليقينية وهي ما يجزم به العقل
 بمجرد تصور كل فرد نحو الواحد نصف
 الاثنين والكل اعظم من جزئه ثانياها
 المشاهدات الباطنة وهي ما لا يقتصر على
 عقل كقولنا ان الشمس عظمى والماء
 فان البهائم تدركه ثالثها التجريبات
 وهي ما يحصل من العادة كقولنا ان الرمان
 يحسن القوي والنوحنة تهظم الشبع
 والتخبر بنوع محار والبصل يسقط سور
 الارض اس وقديع كفا العاقبة بابت
 التجريب كقولنا ان تعلم الطبيب بالمال
 المسهلات رابعها المتواترات وهو
 ما يحصل بنفس الاخبار تواتر كقولنا
 بوجود مكة وبغداد لمن لم يرها خبا
 منها الحديثيات وهي ما يجزم العقل به
 لترتيب اجزاء وهي دون تدريج التجريبات
 مع القرائن كقولنا نور القمر مستفاد من
 نور الشمس سادسها المحسوسات
 وهي ما يحصل بالحس الظاهر عني با
 مشاهدة كالنار حارة والشمس مضيئة
 وهذه جملة اليقينية التي يتالف البرهان
 منها فقولنا من اوليات من اليقينية
 الجنس وهو اليقين ثم ان علم ان المتكلمين

اختلغا في الزنجر بين الدليل والنتيجة على
 اربعة اقوال اشترنا اليها بقولنا
وفي دلالة المقدمات على النتيجة خلاف
عقلي او عادي او تولد او واجب والاول المؤيد
 الاول مذهب امام الحرمين وهو الصحيح
 فلا يمكن تخلفه واليه اشترت بقول والاول
 المؤيد اعني المقوي والثاني مذهب الاشعرى
 قال عادي يمكن تخلفه والقولان للقاضي ايضا
 والثالث المعتبرة قالوا بالتولد بمعنى ان
 القدرة الحادثة اشترت في وجود النتيجة
 بواسطة تاثيرها في النظر والرابع للحكماء
 وانما ذكرت هذا الخلاف تسميها للفائدة
خاتمة حاشية الشيء ما يختم به ولما كانت
 هذا الفصل اخر هذا الموضوع قلت فيه
 خاتمة ولما كان الخطاء كثيرا ما يعرض
 للبرهان لاختلف شرط من شروطه
 او حكم من احكامه جعل للتنبيه على ذلك
 فصلا مختصا واعلم ان الخطأ قسمان
 تارة يكون بخطأ مادة وتارة يكون
 بخطأ صورة والاول اما من جهة اللفظ
 او المعنى اما اللفظ فكالاشترار نحو هذا
 عيت وكما سئل المستأجرة كالمترادة
 نحو السيف والصبارم فيفضل الذهب
 عما به الاشتراك فيجري للقطعي فحري
 واحد فنظف ان الوسط متحد واما المعنى
 فلا تباين الصادقة بالكاذبة ايضه وذلك
 كالحكم على الجنس بحكم النوع المذروح تحت نحو

هذا

والون
 هذا لون سواد فهذا سواد وهذا سيبال
 اصفر والسيبال الاصفر مرة فهذا مرة ويسمي
 مثله اتهام العكس لانه لما رأى ان كل فرع
 سيبال اصفر ظن ان كل سيبال اصفر مرة ومنه
 الحكم على المطلق بحكم المقتدر بحاله او وقت
 نحو هذه مرة فمرة فمرة وفي العكس هذا ايضا
 والمبصر مبصر بالليل وهذه غير القطعي كالمبصر
 وغيرهما فليس قطعي الجري القطعي ونحو
 جعل العرض كالدال نحو هذا انشأ والانشأ
 كاتب ونحو جعل النتيجة احدى مقدمتي
 البرهان بتغيرها ويسمى مصادرة عن
 المطلوب كقوله نقله اليها وكل نقله حركه
 فهذه حركه القسم الثاني من قسم الخطأ
 ما يكون خطأه في صورة وذلك كالحزب وج
 عن الاشكال الاربعة بان لا يكون على ما ينبغي
 لا فعله ولا قوه وكانتها وشرط من شروط
 الاشتجاج كما تقدم ولا هذا كله اشترنا بقولنا
وظن البرهان شيئا وجدا في مادة او صورة فالمبتدأ
في اللفظ كاشترار او جعل ذباين مثل كدب ماخذ
وفي المعاني كالتباس الكاذبه بذاق صدق فاقدم المحاط به
كقول جعل البوص كالداني او تابع احدهما المقدمات
والحكم للجنس في نوع وجعل كالمقطعي غير القطعي
والثاني خطأ في نوع الاشكال وترويض تركه لنتيجه من اكمال
 قد تقدم جميع ذلك مستوفي وقولنا كجمل
 اذا على لغة القصر في الوباء الستة وماء
 هذا عتير لئلا واللام للجنس بمعنى علم
 وتعلمنا كالمقطعي غير القطعي فيه فصل مضى

شبه الفعل بمفعول المحرور وهو واقع بشرائه
 نظما اما ان ترا فقولك صلى الله عليه وسلم هل انتم
 تاركوا الى صاحبي واما نظما فقولك الشاعر
 لانت معاد في الحامض ان يصلح بها كل من عادك
 والصبر في قولنا استكمالنا بعون الله القسم الثاني
 وهو الخطاء في الصورة والسنن وهذا الخسر
 ما قصدنا به من امهات المسائل فالحمد لله
 على ما انعم والحمد لله على اكمال هذا الموضوع على الهيئة
 المرضية نسأل سبحانه وتعالى ان يجعل خالصنا
 لوجهه الكريم وسببا في نيل الثواب ومن
 الاعمال التي لا تنقطع بالاضطرار تحت وان التراب
 لا يجعل من الاعمال التي تكون سببا في صرف
 العذاب ومناقشة المحسنة ان زوف رحيم
 ثواب والله الموفق للصواب وخذ حسن
 المآب هذا تمام العرض المقصود **من امهات**
المنطق المحرور امهات المنطق اصول
 مسالة وام الشيء اصله ولذلك قيل ملكة ام
 القرى لانها ام الارض كلها ومنها نبات وكان
 هذا الفن محمود الا انه يصوب الفكر عن الخطاء
 ويميز صحيح العلم النظري من سقيم ولا
 جرم ان ما كان بهذه الصفة في غاية ما
 يكون من الشرف والمجده والله الموفق للصواب
قد انتهى محمد بن كفلج ما رتبته من في علم المنطق
 هذا البيت لعبدنا سيد الصغير من محمد رضي
 الله عنه وارضاه وجعل الجنة مثواه ومن
 عذاب النار صانه ووقاه اخبرني بانه
 قال في مقامه بعد ان اخبرته بهذا الموضوع

فامرني

فامرني باذخاله فيه فادخلته رجاء لبركة طابا
 من الله حصول الملكة متوسلا وبه بخير من على
 سبيل الهدى سلكه
نظمه العبد الذليل المفتقر **لرحمة المولى العظيم المقتدر**
الاحقر في عابد الرحمن **المرحى من ربه المنان**
مفتقر لخطايا الذنوب **وكثرت لفظا عن القلوب**
وان ينبتا بحمة العلا **قانه الرحمن تفضل**
 المفتقر بالتاء ابلغ من الفقير لدلالة التاء
 على الطلب والاحقرى نعت للعبد وهو
 تعريفي لنسبنا على ما اشتبه به الستة
 الناس وليس كذلك بل المتواتر عن اهل
 اسلافنا واسلافهم ان نسبنا للقبيل
 ابن مرداس الذي قال **امشرا**
 بجعل نبي وذهب العبد ما بين عينيه والذفر
 فيا كان يفسر ولا حائس يفوقان مرداس في جمع
 وما كنت دون امرئ منها ومن يخفف البوم لا يرفع
 وقولنا وتكثف الغطاء البيت اي تزيل
 حجب من الذنوب المحرقة بانوار الغلوب
 الحائلة ببيت الغلوب وبيت علام الغيوب
 فكم من قلب بذلك محجوب فاحضر تحت
 سحن اهواءه وقبضه فعمل محجوب اعن
 لطائف ستر عقل الآ من وفقه الله
 وغفر له وتاب عليه بجوده وفضلته نسأل
 سبحانه وهو خير منسول وخير مؤمل ان
 يزيل عنا بفضل ظلمات بصائرنا التي
 عاقتنا عن اصلاح بواطننا وشغلنا
 بظواهرنا وان يقذف في قلوبنا نور

يهدى بناه عن تراكيم ظلمات الهوى الى حرا
 مستقيم انه غفور رحيم
 وكان اخي للبتدي مسامحا **وكن لاصلاح كفاذا نالها**
واصل كفاذا بالتأمل وان بدية فلا تبدل
 اذ قيل كم من نبي صليها **لا جركون فمه فيلها**
 وقيل لم يتصل بقصوى العذر حق واجب للبتدي
 ولبنوا حور وعزى منه **معذرة مقبولة مستقيمة**
 لا سيما في عاشر لقرون **ذبي الجهل وفساد ولفنون**
 وكان في اوائل الحوم **تاليق هذا الرجز المنظم**
 من سنة احدى واربعين من بعد سنة من الميمنة
 لا شك ان ساحة المبتدع والاعتدال
 له مما ينبغي لكل عاقل وذلك لقصور رفته
 وعدم كل عقله وتوغل في العلم وارتنا
 اذ نت كل من راي هذا الموضوع كقوس
 فخر خلا ان كان اهلا لذلك بعد ان
 يتامل والا فقد قيل كم في غايب قولها
 وافرة في الفهم السقيم فاعند في باخي والظفر
 الرضى وانما ذكرت هذا تبنيها على شياطين
 الطفلية الذميمة غير ضوابط الصالحين وتبنيها
 المربى في السقم وقاذلة الالقدم انصافهم
 وقلت بقولهم وعدم من اقصاهم للجليل
 الذي لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في
 السماء يعلم خائنة الاعيين والمومن
 يلقي العذر لاجنه وقد قال عليه
 الصلاة والسلام حسب المرء من الشان
 يحقر اخاه المسلم ويقال من ضاقت
 صدره اتسع لسانه والحق لا يعرف

بالرجال

بالرجال والمومن يقبل الحق ولو من الرعاة
 فضلا عن غيرهم واذ كانت العذر من حق
 المبتدع في الزمان المتقدم فكيف في هذا
 الزمان الصعب الذي انقضت فيه الكبار
 العلماء ولم يسبق فيه الا هشاك وتغلبت فيه
 على قلوب الانام حتى كاد العلم ينقرض بانقرض
 اهله فاذا قلت اذ كان الى امرك ذكرت
 فلم تجاسرت وتجرات على شيء لا تقدر
 عليه قلت حملني على ذلك تفاوي ورجاي
 من الله عز وجل حصول المامول من
 الفنون قوله عاشر القرون يعني
 من سفي الهجرة وفي القرون احدى عشر
 قولاً قيل كل عقد من العشرة الى ثمانين
 فتلك ثمانية اقوال وقيل مائة واية
 اعني وقيل مائة وعشرة وقيل مائة
 عشر الى مائة وعشرين وعاشر القرون
 هو صفة هذا الذي ظهرت فيه الفتن
 واستند فيه الياس وقوى فيه النجس
 واستند فيه طغفيا الكافرين ونقش
 فيه ظلم الظالمين وكثرت فيه اشرار الخلا
 يق ولم يسبق الا ما راى طريق والناس
 فيه سارعون مع طغفيا لخطام الدنيا
 معرضون عن الدرجات العليا ما
 بقون في الى هوان ليوفقم في اهوى
 الهاوى واسوى المساوى ليس
 لهم تفكر في هاذم اللذات ولا تاهب
 فيما بعد الممات كأنهم في الدنيا

الحنالة

بعيد

يخلدون وهم للفناء شاهدون
 يخدم كواحد منهم طول يوم على منفعة
 ساعة ويصنع منفعة الأبد فيها
 اشتغوا من صناعة قلوبهم
 استيكظ هذا الناعم ونظر
 بعينه قلبه وفكر في ما امره
 تسارع للظاعة واشتغل باله
 والجماعة لكن كثر ذنبه وقسى
 قلبه وظهر عيبه وخذل ربه
 فلم يتفهم من مواعظته ولا صار
 من اهل اليقظة ان كانت قتل
 هذا الزمان عبدة الدو ثبات
 فاهل هذا الزمان عبدة الشيطان
 شاع الشر وانتشر لغير هجوعهم
 الآية اكبري اليهم وفقت لما تحببه
 وترضاه ولا ممن اتخذ الله هواه
 واحزننا في زمرة اولياك وجملة
 اصفيائك يوم لا يستغفر الا بك
 يوم لا ملجاء منك الا اليك يوم
 لا غير الا لك واعتنا علم
 هذا الزمان الصعب الذعيب
 كشفت فيه شئوس الحق وشاع
 فيه ظلام الباطل بين الخلق
 وسد الافق دخان
 الهوى وانتشر في الاقا
 ليم واستوعب فلا حصر
 والاهزن الاعلى الدنيا

جعلنا
 ٢



ترى

ترى الواحد اذا صنع من الدنيا
 مثقال حبة تأسف عليه وتخبر
 وتكدر قلبه وتغير ويضع من
 غير الاخترة والانبية للدنيا
 يحذاق فيها منة فلا يحضر له
 ذلك تبال وما ذالك الا
 من علامة الخذلان والضلال
 ومن علامة الخسرات والنكال
 والاهوال ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 زماننا هو الذي قال عنه عليه
 الصلاة والسلام لا يبقى من الاسلام
 الا اسمه وله من القرآن اله رسيه
 اللهم وفقتنا لاتباع السنة يا ذا
 الفضل والمنة واسعدنا بلقاءك
 بلا محنة ولا وجله وصل الله وسلم
 على سيدنا محمد وآله وصحبه

ثم الصلاة والسلام سرمد على رسول الله خير من هذا
 وآله وصحبه ثقات السالكين سبل النجاة
 ما قطعت شئ من البرجاء وطلع البدر المنير في الراجا
 قد تقدم الكلام في الخطبة على ما يتعلق
 بالصلاة والسلام على صلى الله عليه وسلم وقولنا
 ما قطعت البيت ما مضى رية ظر
 فيه ولقطة ما برح جمع قلة ولكن ذلك
 لانها اثنا عشر برجاً في كل برج
 مثل ثوب درجة تقع الشمس
 كل يوم درجة وتقطع الفلك في
 سنة ويكون طول الملوك

وقصرهما بحسب الليل المثال
والحنون لا تشاء المقوسر وصيفة
من الأرفاق المائلة التي لها عرض
فاما الفم فيقيم في كل يوم ليلتين
وثلاثا ويقطع الفلك في شهرين
مكونه الأكوام ان ترى بحمد الله
وكفى والصلوة والسلام على
مولانا محمد المصطفى ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم اجمعين وآخر دعوانا
الحمد لله رب العالمين تحت
كاتبه كسند بن الحلاق
الخاتم

شهر
كفاني سبق علمك بي كفاني
فخبري من سالي ان تراني